

2016

تطور الحكم على مخططات الوجوه

أ.م.د. نبراس مجيل صالح
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

صالح, أ.م.د. نبراس مجيل (2016) "تطور الحكم على مخططات الوجوه" *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 12: Iss. 1, Article 26.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol12/iss1/26>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

الملخص

إن إحدى الخصائص التي تميز بها الإنسان عن غيره في المملكة الحيوانية، إلى جانب أنه كائن لغوي، هي أنه كائن اجتماعي. لا يستطيع إلا أن يعيش في مجتمعه، وتفرض عليه هذه الضرورة طبيعته البيولوجية. والسلوك الاجتماعي لا يطلق إلا على التبادل الاجتماعي المنظم، الأمر الذي لا نجده لدى الأطفال إلا حين يظهر اهتمامهم بالكبار، وحين يصبح في مقورهم الاشتراك مع غيرهم في نشاط موحد ومبادلة غيرهم المشاعر والكلام والأفعال، ودية كانت أم عدائية. وتبدأ العلاقات الاجتماعية في المنزل حين تنشأ روابط اجتماعية بين الطفل وأشخاص لهم في حياته اعتبار خاص مثل الوالدين والأقارب والأقران (هرمز وإبراهيم، 1988: 377-378).

يكتسب البحث أهميته من:

1-دراسة النمو الاجتماعي والذي نعني به اكتساب القدرة على السلوك وفقا لمعايير المجتمع وتوقعاته. وتتطلب عملية تحويل الطفل إلى كائن اجتماعي معرفة معايير المجتمع ليكيف سلوكه وفقا لها، وممارسة السلوك الذي حددته الجماعة والذي يتوقعه أعضاؤها منه. فالشخص الاجتماعي من يسلك بأسلوب مقبول اجتماعيا ويقوم بالدور الذي حدده له المجتمع. ويطلق على عملية اكتساب الطفل الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا والمطابقة لما هو سائد في المجتمع الذي ينتمي إليه بالتنشئة الاجتماعية. وتتم هذه العملية عن طريق إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، إذ عن طريقها يكتسب الإنسان صفته الإنسانية فيندمج في الحياة الاجتماعية (هرمز وإبراهيم، 1988: 378).

2-دراسة الشخصية، إذ يهتم الأفراد باختلاف مناصبهم واهتماماتهم في علم النفس وخصوصا في الشخصية كأحد فروع علم النفس لما للشخصية من سحر وجاذبية، فالشخصية موضوع اهتمام الفنانين والشعراء ومؤلفي القصص والمسرحيات ورجال الدين والسياسة وكذلك الاقتصاد والتجارة والدعاية، فضلا عن عامل الجمهور فكل إنسان يرغب في أن يكون إنسانا محبوبا من الآخرين يعيش في سلام ويكون علاقات سوية مرغوبة وغنية عن البيان.

3- إن مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً؛ لأنها تشمل الصفات الجسمية، والمعرفية، والوجدانية كافة، المتفاعلة مع بعضها داخل سمات الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت المفاهيم في معالجتها لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها، وخصائصها، ومكوناتها، وعملياتها، وديناميكياتها، ونظرياتها (الداهري، 2011: 17-18).

4-ندرة الدراسات العربية سيّما العراقية في مجال مخططات الوجوه على حد علم الباحثة.

Abstract

The paper gains its importance from the following:

-Studying social growth, it means the ability to acquire the behavior according to the criteria of the society and its expectations. Besides, the process of transferring a child into social creature requires knowing the criteria of society

to make his behavior go in harmony with them and to exercise the behavior that is defined by the group and which is expected by them. So, social person is defined as the one who follows an acceptable behavior socially and does the role that is defined by the society. Moreover, socialization is described as the process of acquiring the child acceptable behavioral patterns socially and matching with the mainstream trends in the society where he belongs to. Furthermore, the above-mentioned process is done by adding the culture of society into building personality. And Man gets his human feature through the said process. Then, he will be integrated with the society.

-Studying personality, individuals from different posts and interests are interested in psychology especially personality as one of the branches of psychology because it has charm and charisma. So, personality is one of the most important topics among artists, poets, story writers, playwrights, clergymen, politicians, economists, traders and publicists in addition to the audience factor. So, every human wants to be loved by others and to live in peace and to have good relations with people.

-The concept of personality is considered to be one of the most complicated concepts of psychology because it consists of physical, cognitive and emotional qualities that are interacting with each other through individual's features. Therefore, there were different views and contrastive conspects in addressing the concept of personality from the following aspects: its nature, features, combinations, processes, dynamism and theories

-The scarcity of Arabian studies especially Iraqi ones in the field of faces schemes as far as the researcher is concerned.

μ

إن إحدى الخصائص التي تميز بها الإنسان عن غيره في المملكة الحيوانية، إلى جانب أنه كائن لغوي، هي أنه كائن اجتماعي. لا يستطيع إلا أن يعيش في مجتمعه، وتفرض عليه هذه الضرورة طبيعته البيولوجية. والسلوك الاجتماعي لا يطلق إلا على التبادل الاجتماعي المنظم، الأمر الذي لا نجده لدى الأطفال إلا حين يظهر اهتمامهم بالكبار، وحين يصبح في مقدورهم الاشتراك مع غيرهم في نشاط موحّد ومبادلة غيرهم المشاعر والكلام والأفعال، ودية كانت أم عدائية. وتبدأ العلاقات الاجتماعية في المنزل حين تنشأ روابط اجتماعية بين الطفل وأشخاص لهم في حياته اعتبار خاص مثل الوالدين والأقارب والأقران (هرمز وإبراهيم، 1988: 377-378).

مشكلة البحث:

تم في الآونة الأخيرة دراسة ميل الأطفال الرضع للاهتمام بالمشيرات المرئية النمطية ذات الصفات الشبيهة بالوجوه (فانتز 1963، 1967؛ هاف وبيل، 1967؛ لويس، 1969). واستعرض (ليرنر، 1969) تطور التوقعات النمطية والعلاقات بين بنية الجسد والسلوك. وأشار (لورينز، 1943) إلى استعادة الذكريات بواسطة ملامح الوجه في استجابات الإنسان الفطرية. ومن غير المحتمل تمكن

الأطفال قبل سن الرابعة أو الخامسة من العمر من إعطاء استجابات ذات مغزى، أو من فهم طبيعة المشكلة، أو حتى من إبقاء انتباههم لمدة طويلة بما يكفي. من هنا برزت مشكلة البحث الحالي المتمثلة في الإجابة عن تساؤلات تتحدد في تعرّف الملامح والصفات التي تستند إليها الأعمار (5، 8، 12) سنة في الحكم على مخططات الوجوه؟ وهل يختلف تطور الحكم على مخططات الوجوه بحسب العمر؟ والعمر الذي يصل فيه الأطفال إلى الحكم على مخططات الوجوه الذي يستعمله الراشدون؟ فضلا عن تعرف مدى التشابه والاختلاف في تطور الحكم على مخططات الوجوه بين أطفالنا والأطفال الذين يعيشون في بيئات أخرى غير عربية؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من:

1-دراسة النمو الاجتماعي والذي نعني به اكتساب القدرة على السلوك وفقا لمعايير المجتمع وتوقعاته. وتتطلب عملية تحويل الطفل إلى كائن اجتماعي معرفة معايير المجتمع ليكيف سلوكه وفقا لها، وممارسة السلوك الذي حددته الجماعة والذي يتوقعه أعضاؤها منه. فالشخص الاجتماعي من يسلك بأسلوب مقبول اجتماعيا ويقوم بالدور الذي حدده له المجتمع. ويطلق على عملية اكتساب الطفل الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا والمطابقة لما هو سائد في المجتمع الذي ينتمي إليه بالانتشئة الاجتماعية. وتتم هذه العملية عن طريق إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، إذ عن طريقها يكتسب الإنسان صفته الإنسانية فيندمج في الحياة الاجتماعية (هرمز وإبراهيم، 1988: 378).

2-دراسة الشخصية، إذ يهتم الأفراد باختلاف مناصبهم واهتماماتهم في علم النفس وخصوصا في الشخصية كأحد فروع علم النفس لما للشخصية من سحر وجاذبية، فالشخصية موضوع اهتمام الفنانين والشعراء ومؤلفي القصص والمسرحيات ورجال الدين والسياسة وكذلك الاقتصاد والتجارة والدعاية، فضلا عن عامل الجمهور فكل إنسان يرغب في أن يكون إنسانا محبوبا من الآخرين يعيش في سلام ويكون علاقات سوية مرغوبة وغنية عن البيان.

3- إن مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا؛ لأنها تشمل الصفات الجسمية، والمعرفية، والوجدانية كافة، المتفاعلة مع بعضها داخل سمات الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت المفاهيم في معالجتها لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها، وخصائصها، ومكوناتها، وعملياتها، وديناميكياتها، ونظرياتها (الداهري، 2011: 17-18).

4-ندرة الدراسات العربية سيما العراقية في مجال مخططات الوجوه على حد علم الباحثة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف:

- 1- الملامح التي تستند إليها الأعمار (5، 8، 12) سنة في الحكم على مخططات الوجوه.
- 2- الصفات التي تستند إليها الأعمار (5، 8، 12) سنة في الحكم على مخططات الوجوه.
- 3- دلالة الفروق في تطور الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة.
- 4- العمر الذي تصل فيه الفئات العمرية (5، 8، 12) سنة إلى الحكم على مخططات الوجوه الذي يستعمله الراشدون.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على الأطفال والتلامذة والطلبة (*) من أعمار (5، 8، 12) سنة الموجودين في الرياض والمدارس الابتدائية والمتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى، وطلبة كلية الشريعة في الجامعة العراقية، ممن هم بعمر (21) سنة (راشدون)، من مدينة بغداد خلال العام الدراسي (2012 – 2013).

(*) ستستعمل الباحثة مفردة (أطفال) للدلالة على عمر (5) سنوات. ومفردة (تلامذة) للدلالة على عمر (8) سنوات. ومفردة (طلبة) للدلالة على عمر (12) سنة.

التطور (Development):

ويتحدد تعريف التطور في البحث الحالي بـ: التغير الحاصل في الحكم على مخططات الوجوه عند التقدم في العمر والتي تنعكس إجرائيا في الاستجابات عبر الأعمار المشمولة بالبحث

الحكم (Judging)

مخططات الوجوه (Outline Faces)

وقد اعتمدت الباحثة تعريف برادشو وماكنزي (Bradshaw & Mckenzie, 1971) لمخططات الوجه في بحثها الحالي بسبب اعتمادها أدواته في البحث الحالي.

ويتحدد المقصود بالملامح الأربعة الثابتة في البحث الحالي على النحو الآتي:

- 1- سعة العين: متباعدة، مقاربة.
- 2- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.
- 3- عرض الفم: عريض، ضيق.
- 4- طول الأنف: طويل، قصير.

ويتحدد المقصود بأزواج الصفات الست في البحث الحالي على النحو الآتي:

- 1- الجنس: ذكر، أنثى.
- 2- العمر: شاب، مسن.
- 3- السعادة: سعيد، حزين.
- 4- الحكمة: حكيم، أحمق.
- 5- الكرم: كريم، بخيل.
- 6- الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

وفيما يأتي التعريف الاصطلاحي لأزواج الصفات الست في البحث الحالي على النحو الآتي:

الزوج الأول: الجنس

ذكر: للكمال من الرجال، أنثى: للكمال من النساء (الزمخشري، 2009: 38).

وستفسر بالآتي: ولد أو بنت.

الزوج الثاني: العمر

شباب: شب الصبي شبابا، وقوم شبان وشباب وشببة. وتقول: المرء في شبابه كالمهر في شبابه. رجل مشبوب: حسن الوجه. وأشب فلان بنين؛ إذا شب بنوه (الزمخشري، 2009: 296-297).

وستفسر بالآتي: صغير بالعمر.

مسن: كبرت سنه، وهو كبير السن، وقد أسن (الزمخشري، 2009: 288).

وستفسر بالآتي: كبير بالعمر.

الزوج الثالث: السعادة

سعيد: في السؤال عن الخير (الزمخشري، 2009: 398).

وستفسر بالآتي: فرحان

حزين: أحزنه فراقك، وهو مما يحزنه، وله قلب حزين. وهؤلاء حزانك، أي الدين تتحزن لهم، وتهتم لأمرهم (الزمخشري، 2009: 171).

وستفسر بالآتي: غير فرحان.

الزوج الرابع: الحكمة

حكيم: رجل محكم: مجرب منسوب إلى الحكمة. وحكم الرجل مثل حلم، أي صار حكيماً. وأحكمته التجارب: جعلته حكيماً. ومن المجاز: أحكمته إحكاماً إذا أخذت على يده أو بصرته ما هو عليه. وقصيدة حكيمة: ذات حكمه (الزمخشري، 2009: 187-188).

وستفسر بالآتي: يفهم، ويساعدنا في حل مشكلاتنا دون عصبية.

أحمق: فلان حميقة مثل زميلة. وحمق الرجل، وهو محموق: أصابه الحماق وهو الجذري. ومن المجاز: حمقت تجارته: بارت، كما يقال: ماتت ونامت. وانحمق الثوب: بلي. وغرني غرور المحمقات وهي الليالي البيض ذوات الغيم، تظن فيها أنك أصبحت عليك ليل (الزمخشري، 2009: 194).

وستفسر بالآتي: يظن نفسه فاهماً.

الزوج الخامس: الكرم

كريم: هو كريمة قومه (الزمخشري، 2009: 728).

وستفسر بالآتي: يقدم المساعدة عند الحاجة إليه.

بخيل: فلان لم ييخل ولم ييخل، وما كانت له بخلة قط. ويقال: لا يكاد يفلح النخيل إذا أبرها البخيل (الزمخشري، 2009: 50).

وستفسر بالآتي: لا يقدم المساعدة عند الحاجة إليه.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة

جدير بالثقة: وهو جدير بكذا، وما كنت جديراً به، قال زهير:

بخيل عليها جنة عبقرية

جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا

ولقد جدر به، وما أجدره بالخير، وهو أجدر به (الزمخشري، 2009: 117).

وستفسر بالآتي: نصدق بكلامه.

غير جدير بالثقة: لا نصدق بكلامه.

ويحدد الحكم على مخططات الوجوه في البحث الحالي إجرائياً بـ: القرار الذي يصدره الطفل/

التلميذ/ الطالب عند النظر إلى مخططات الوجوه في البطاقات.

خلفية نظرية

مفهوم مخططات الوجوه ضمناً في نظريات الشخصية

نظرية الأنماط:

وهي من أقدم نظريات الشخصية حاولت تصنيف الشخصيات إلى أنماط تجمع بين الذين يندرجون تحت نمط واحد، والنمط يلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية والجسمية وعلى ذلك فإن نمط الشخصية يدل على جوهر الشخصية والنمط أنواع يصعب تغييره.

أولاً: قراط: قسم أنماط الشخصية إلى أربعة هي:

- 1- النمط الدموي (دموي المزاج): متفاعل، نشط، سهل الاستثارة، سريع الاستجابة، حاد الطبع، متحمس، واثق.
- 2- النمط البلغمي (بلغمي المزاج): خمل، بليد، متلبد الانفعال، فاتر، بارد، مترخ، عديم المبالاة.
- 3- النمط الصفراوي (صفراوي المزاج): سريع الانفعال، غضوب، عنيد، طموح.
- 4- النمط السوداوي (سوداوي المزاج): متشائم، منطوي، مكتئب، هابط النشاط، بطيء التفكير، متأمل.

والشخص الصحيح نفسياً هو الذي يكون عنده توازن بين الأنماط الأربعة.

ثانياً: كرتشمير: قسم أنماط الشخصية إلى أربعة هي:

- ## نظرية الأبعاد

1- الانبساط، الانطواء.

- ## نظرية التعلم الاجتماعي:

1- الخواص المعينة للموقف.

- أ. التنبؤ بنوع السلوك الذي سيصدر عن الفرد في موقف معين.

ب. أهمية الفروق الفردية في النمو المعرفي.

الدراسات أنه خلال الشهر الثاني من الحياة تظهر الاستجابات الاجتماعية الأولى ومن

بينها الاستجابة الأولى للطفل الابتسامة وتوقف البكاء عند رفعه، والقدرة على التمييز بين الكائنات والأحداث. كما أنه بين الأشهر الثانية والثالثة يبدأ الطفل بالابتسامة كاستجابة لابتسامة الكبار كما أنه يبدأ بإظهار عدم الرضا بين الشهر الثالث والرابع في حالة اختفاء الفرد عن أنظاره. وبمنتصف السنة الأولى يبدأ الطفل بالتمييز بين الوجوه المعروفة والوجوه الغريبة. وبعد شهر أو شهرين يسعى الطفل جاهدا لجذب الانتباه عن طريق الأصوات اللغوية ويمد يده نحو الشخص الراشد وهذه النزعات تبدو أكثر ملاحظة في الشهر التاسع كما أنه في الأشهر التالية يمكن أن يمد يديه ليقدم شيئا إلى الراشد (الداهري، 2011: 60-61).

العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي:

- 1- الخبرات الأولى.
- 2- الاختلاط.
- 3- توجيه الطفل لتعلم الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا.
- 4- مستوى نشاط الطفل وتفاعله العام مع البيئة.
- 5- الذكاء (هرمز وإبراهيم، 1988: 378).

دراسات سابقة

تعدّ الدراسات العربية في تطور الحكم على مخططات الوجوه نادرة جدا على حد علم الباحثة، إذ لم يتم العثور على أية دراسة، لذلك لجأت الباحثة إلى عرض بعض الدراسات الأجنبية التي أمكن الحصول عليها وفقا لتسلسلها الزمني.

دراسة ريتشارد (Richard, 1963)

"Body Build And Behavior In Yong Children: | | . Body Build And Parents' Ratings"

(بنية الجسد والسلوك عند الأطفال الصغار: ثانيا: بنية الجسد وتصنيفات الآباء)

تقصت هذه الدراسة العلاقة بين متغيرات بنية الجسد وتصنيفات السلوك في البيت التي وضعتها كل من الأمهات والمعلمات في الحضانة على استمارة قائمة الصفات. أجريت الدراسة على عينة من (147) طفلا من الطبقة المتوسطة العليا بعمر (2، 3، 4) سنوات. ممن يحمل والديهم شهادات جامعية وعليا، وذوي مستويات وظيفية عالية، ويتصف الأطفال بالنباهة، وجيّد التغذية ومعتنى بهم وينتمون إلى عوائل متسامحة نوعا ما. تم تصنيف بنية أجساد أطفال هذه الدراسة وفقا للمظهر الحالي لهم على أساس تشكلات داخلية، متوسطة، وخارجية.

إذ وصف الأطفال من الذكور والإناث من ذوي:

التشكل الداخلي بأنهم: أكثر تعاونا، مرحين، قليلي التوتر والقلق، ومنبسطين اجتماعيا. التشكل المتوسط بأنهم: حيويين.

التشكل الخارجي بأنهم: غير متعاونين، وغير مرحين، قلقين، منعزلين.

وصنفت الأمهات سلوك أطفالهن على أساس (68) كلمة وعبارة تصف سلوكيات غالبا ما تكون موجودة لديهم.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين بنية الجسد والسلوك. و تشابه تصنيف الأمهات والمعلمات لمستوى حيوية الأطفال وتعاونهم واجتماعيتهم ومرحهم. ويعود ذلك إلى الفلسفة العضوية للطفل والتجربة الحياتية له وردود أفعال المراقب.

دراسة مايكل وجيروم وجون (Michael, Jerome & John, 1966)

"Patterns Of Fixation In The Young Infant"

(أنماط تثبيت البصر عند صغار الرضع)

استهدفت الدراسة مناقشة مشاكل المقاييس في ضوء العلاقات المتداخلة بينها. وأجريت الدراسة على (32) رضيعاً بعمر (24) أسبوعاً. عرض فيها بصورة منفردة نمطان من المثيرات البصرية أحدهما فلم يحتوي على مثيرات غير ملونة: صورة وجه ذكر، وأخرى لأنثى، رسم تخطيطي لوجه ذكر، رسم خطي لوجه، لوحة دوائر هدف، لوحة شطرنج، قنينة رضاعة. وفلم آخر يحتوي على ثلاثة أنماط من الاضوية الوامضة:

- 1- ضوء وامض واحد في مركز رؤية الرضيع.
- 2- ضوء وامض يتحرك عبر الحقل الأفقي (صف).
- 3- ضوء وامض يصف دوامة مربعة (لولب). وسجل مراقبان أنماط تثبيت بصرهم على (5) مقاييس هي:

- 1- مقياس وقت التثبيت الكلي: الوقت المتجمع الذي ينظر فيه الرضيع إلى مجموعة المثيرات البصرية.
- 2- مقياس عدد مرات التثبيت: عدد المرات المنفصلة التي نظر فيها الرضيع إلى المثير البصري في أثناء مدة عرضه.
- 3- مقياس طول أطول تثبيت: طول أطول تثبيت في أثناء مدة عرض المثير البصري.
- 4- مقياس طول أول تثبيت: أي كمية الوقت الذي يستغرقه الرضيع في النظر إلى المثير البصري قبل أن يدير رأسه.
- 5- مقياس كمون التثبيت: الوقت الذي استغرقه الرضيع في التوجه نحو نسق المثيرات البصرية. أشارت النتائج إلى أن التثبيت الأول كان مؤشراً أكثر حساسية للاهتمام التفاضلي بين المثيرات البصرية من التثبيت الكلي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين وقت التثبيت الكلي وبين المدة الكامنة لأول تثبيت، أي كلما قصر الوقت الذي يستغرقه الرضيع في النظر إلى مثير ممتع، زاد طول تثبيت بصره عليه. ويميل الرضيع إلى إظهار وقت تثبيت طويل عند نظرهم إلى مثيرات ممتعة وإظهار وقت تثبيت قصير عند نظرهم إلى مثيرات غير ممتعة.

دراسة روبرت وريتشارد (Robert & Richard, 1967)

"A facial Dimension In Visual Discrimination By Human Infants"

(البعد الوجهي في التمييز المرئي عند البشر الرضع)

صممت هذه الدراسة لتحديد ما إذا كان الرضع يستجيبون لبعد التشابه المفترض للوجه الإنساني. أجريت الدراسة على عينة من (36) رضيعاً ذكراً بعمر (4) أشهر. عرضت فيها (4) مثيرات مرئية عبارة عن رسوم تخطيطية اختلفت فيها درجات التشابه وكمية التفاصيل مع وجه إنسان. أشارت النتائج إلى تمكن الرضع من الاستجابة للبعد الإدراكي للتشابه مع الوجه، وحظي المثير شبه الوجه بانتباه أعلى، وحظي المثير الأقرب شبه الوجه بالانتباه ثانياً، وحظي المثيران الأقل شبهاً بالوجه بانتباه أقل. فاستجابة الرضع لملامح الوجه لا يعني أن كمية وكمال تفاصيل المثير تمثل بعداً لا معنى له في الإدراك.

دراسة ريتشارد (Richard, 1969)

"The Development Of Stereotyped Expectancies Of Body Build Behavior Relations"

(تطور التوقعات النمطية لعلاقات سلوك بنية الجسد)

تقصت هذه الدراسة توقع حصول مجموعة من السلوكيات من أشخاص ذوي بنية جسمية بعينها. على عينة من (50) ذكراً أبيضاً من الطبقة المتوسطة. بلغ متوسط أعمارهم (10,7، 14,9، 19,5)

سنوات على التتابع. ربطوا فيها بين فقرات قائمة ذات (30) عبارة تصف سلوكيات شخصية واجتماعية مختلفة وبين صور تمثل ذكرا بالغاً ذا:

- تشكلات خارجية: الضعف وهزال البنية.

- تشكلات متوسطة: انفصال العضلات.

- تشكلات داخلية: استدارة وامتلاء البنية.

أشارت النتائج إلى ارتباط ايجابي بين نمط جسد التشكل المتوسط وأوصاف السلوك الاجتماعية الايجابية، في حين ارتبط نمط جسد التشكيلين الخارجي والداخلي بأوصاف السلوك الاجتماعية السلبية.

مجتمع البحث وعينته:

لغرض معرفة مجتمع البحث المتمثل بالأطفال من عمر (5) سنوات والتلامذة من عمر (8) سنوات والطلبة من عمر (12) سنة الموجودين في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة في مدينة بغداد (الرصافة الأولى)، لابد من معرفة هذه الرياض والمدارس الابتدائية والمتوسطة التابعة إلى مديرية تربية بغداد (الرصافة الأولى)-ذلك لقربها من سكن الباحثة-للعام الدراسي (2012-2013م)، ومن مراجعة شعبة البحوث والدراسات التابعة الى قسم التخطيط التربوي في المديرية المذكورة تمّ الحصول على أعداد رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة، إذ بلغ عدد رياض الأطفال (28) روضة. وبلغ عدد المدارس الابتدائية (354) مدرسة ابتدائية. وبلغ عدد المدارس المتوسطة (93) مدرسة متوسطة (ينظر الجدول 1).

الجدول (1)

عدد الأطفال والتلامذة والطلبة ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة بحسب المديرية والصف والجنس للعام الدراسي (2012-2013م)

المديرية	عدد رياض الأطفال	عدد الأطفال في الصف التمهيدي	المجموع		عدد المدارس من الابتدائية	عدد التلامذة في الصف الثالث الابتدائي		المجموع	عدد المدرسين المتوسطين	عدد الطلبة في الصف الأول متوسط	المجموع
			أ	ب		أ	ب				
الرصافة الأولى	28	2995	2773	5768	354	16818	15853	32671	93	13760	11195
											24955

وقد اختارت الباحثة عشوائيا روضة واحدة لتمثل المجموعة العمرية (5) سنوات ومدرسة ابتدائية واحدة لتمثل المجموعة العمرية (8) سنوات ومتوسطة واحدة لتمثل المجموعة العمرية (12) سنة (ينظر الجدول 2). وتم الحصول على الموافقة الرسمية لزيارة رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة لغرض تطبيق البحث على الأطفال والتلامذة والطلبة. ولغرض الحصول على العينة اللازمة من الأطفال والتلامذة والطلبة الذين تتوفر فيهم متغيرات البحث قامت الباحثة باختيار شعبة واحدة عشوائيا من كل من الصفوف (التمهيدي، الثالث الابتدائي، الأول متوسط) لكل من (الذكور، الإناث) لتشمل المجموعات العمرية (5، 8، 12) سنة من كل من الروضة والمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة. ثم أخذت من كل شعبة (10) من الأطفال والتلامذة والطلبة الذكور، ومثلها من الأطفال والتلامذة والطالبات من الإناث. وقد استعانت الباحثة بالمعلمات والمدرسين والمدرسات لاستبعاد الأطفال والتلامذة والطلبة فاقد أحد الوالدين أو كلاهما أو الراسبين في أية سنة دراسية سابقة والأطفال والتلامذة والطلبة الذين لا يعيشون مع والديهم في بيت واحد. وتمت الاستعانة بمرشحات الصفوف في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية وبالمرشد التربوي / المرشدة التربوية في المدارس المتوسطة للحصول على المعلومات اللازمة. وبهذا تألفت العينة من (60) من الأطفال والتلامذة والطلبة موزعين بالتساوي بحسب العمر (5، 8، 12) سنة، والجنس (ذكور، إناث) (ينظر الجدول 2).

الجدول (2)

حجم أفراد العينة موزعين بحسب المديرية والمنطقة والمؤسسة والعمر والجنس

المديرية والمنطقة	مستوى المؤسسة	اسم المؤسسة	العمر الجنس	5	8	12	المجموع	المجموع			
الرصافة الأولى الاعظمية	روضة	الجمهورية	ذ	10	-	-	10	20			
			أ	10	-	-	10				
	ابتدائية	المصطفى	ذ	-	10	-	10	20			
			أ	-	10	-	10				
	متوسطة	عمر بن عبد العزيز للبنين	ذ	-	-	-	10	10			
			أ	-	-	-	-				
		الاعظمية للبنات	ذ	-	-	-	-	10			
			أ	-	-	-	10				
			المجموع							60	
											30

أما بالنسبة لعينة الراشدين فقد كان الغرض منها هو موازنة إجابة الأطفال والتلامذة والطلبة مع إجاباتهم ومعرفة العمر الذي يصبح فيه الحكم على مخططات الوجوه لدى الأطفال مشابهاً للحكم على مخططات الوجوه لدى الراشدين.

أخذت الباحثة عينة من طلبة كلية الشريعة/ الجامعة العراقية، ذلك لتيسر الالتقاء بهم مما يوافر الوقت والجهد. وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة (20) طالباً وطالبة، بواقع (10) ذكور و(10) إناث في الصفوف الثلاثة.

التكافؤ بين أفراد العينة:

بعد اختيار الباحثة عينة البحث ولغرض ضبط أكبر عدد ممكن من المتغيرات الدخيلة والتي يمكن أن تؤثر في الحكم على مخططات الوجوه. تم إجراء نوعين من التكافؤ وعلى النحو الآتي:

1. التكافؤ بين أفراد العينة ضمن الفئة العمرية الواحدة:

أ. التكافؤ في متغير الجنس

أجري التكافؤ في متغير الجنس بين الفئات العمرية التي شملها البحث بأخذ أعداد متساوية من الذكور والإناث لكل فئة عمرية، إذ أختير (10) ذكور و(10) إناث من كل فئة عمرية وبذلك تكونت العينة من (30) ذكراً و(30) أنثى مثلما هو مبين في الجدول (2).

ب. التكافؤ في متغير العمر بين الجنسين

لغرض إجراء التكافؤ بين الذكور والإناث في متغير العمر، تم تحويل أعمار الأطفال والتلامذة والطلبة إلى أشهر^(*)، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا الجنسين في كل فئة عمرية على أفراد مثلما هو مبين في الجدول (3)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لم تظهر العينتان فروقاً دالة إحصائية في المقارنات جميعها، إذ تراوحت القيم التائية المحسوبة ما بين (-0,496- 1,459) وهي أقل من القيمة الجدولية (2,101) عند مستوى دلالة (0,05) في اختبار ذي اتجاهين وبدرجة حرية (18) وبذلك يعدّ الأطفال والتلامذة والطلبة من الجنسين متكافئين في كل فئة عمرية على أفراد. أما الفروق الملاحظة بين المتوسطات فهي ناشئة عن عامل المصادفة.

الجدول (3)

(*) في حالة وجود كسور (15) يوم فأكثر تحول إلى شهر وإذا كانت أقل تهمل.

متوسطات أعمار الأطفال والتلامذة والطلبة والانحرافات المعيارية بحسب الجنس والقيم
التائية المحسوبة والجدولية

القيم التائية	الانحرافات المعيارية	متوسطات الأعمار بالأشهر	الجنس	العمر بالسنوات
الجدولية	المحسوبة			
2,101(*)	1,459	3,333	ذ	5
		3,425	أ	
	1,118	1,813	ذ	8
		3,306	أ	
	0,496	2,250	ذ	12
		4,237	أ	

2. التكافؤ بين الفئات العمرية:

قامت الباحثة بهذا الإجراء لحصر التأثير الناتج عن متغير العمر وعزل ما يمكن من
متغيرات أخرى يمكن أن تتداخل مع العمر وهي:

أ- التكافؤ في متغير عمل الأم

أجري التكافؤ في أعداد الأمهات العاملات وغير العاملات بين الفئات العمرية وذلك باستعمال
اختبار مربع كاي (3×2). ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية، إذ كانت قيمة مربع كاي
المحسوبة (5,71) وهي أقل من القيمة الجدولية (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية
(2) مثلما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

عدد الأمهات العاملات وغير العاملات بحسب الأعمار وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

قيمة مربع كاي		المجموع	عمل الأم		العمر بالسنوات
الجدولية	المحسوبة		غير عاملة	عاملة	
5,991 ^(*)	5,71	20	16	4	5
		20	16	4	8
		20	10	10	12
		60	42	18	المجموع

ب- التكافؤ في متغير عمل الأب

أجري التكافؤ في متغير عمل الآباء بالطريقة نفسها التي اتبعت في تكافؤ متغير عمل الأمهات
في الأعمار المختلفة وباستعمال اختبار مربع كاي (3 × 2). ظهر أن القيمة المحسوبة (0,541) وهي
أقل من القيمة الجدولية (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) مثلما هو مبين في
الجدول (5).

الجدول (5)

(*) (عودة وملكوي، 1992: 363).

(*) (عودة وملكوي، 1992: 364).

عدد الآباء الموظفين وأصحاب الأعمال الحرة بحسب الأعمار وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

قيمة مربع كاي		المجموع	عمل الأب		العمر بالسنوات
الجدولية	المحسوبة		عمل حر	موظف	
5,991	0,541	20	12	8	5
		20	12	8	8
		20	10	10	12
		60	34	26	المجموع

ج-التكافؤ في متغير تحصيل الأم

استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (جدول التوافق 3×3) للتحقق من الفروق في مستوى تحصيل الأمهات بين الفئات العمرية الثلاث (5، 8، 12) سنة فأظهرت النتائج أن الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,597) وهي أقل من القيمة الجدولية (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) مثلما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

مستوى تحصيل الأمهات موزعين بحسب الأعمار وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

قيمة مربع كاي		درجة الحرية	المجموع	مستوى التحصيل			العمر بالسنوات
5,991	0,597			كلية	إعدادية	متوسطة	
		2	20	10	4	6	5
		2	20	8	4	8	8
		2	20	12	2	6	12
		60		30	10	20	المجموع

دمجت الخليتان (إعدادية، كلية) للمجموعات العمرية (5، 8، 12) سنة.

قيمة كا² الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) = (5,991).

د-التكافؤ في متغير تحصيل الأب

استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (جدول التوافق 5×3) للتحقق من الفروق في مستوى تحصيل الآباء في الفئات العمرية التي شملها البحث، فأظهرت النتائج أن الفروق لم تكن دالة إحصائية، إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (0,597) وهي أقل من القيمة الجدولية (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) مثلما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7)

مستوى تحصيل الآباء موزعين بحسب الأعمار وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

قيمة مربع كاي		درجة الحرية	المجموع	مستوى التحصيل					العمر بالسنوات
5,991	0,597			كلية	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	
		2	20	14	-	3	3	-	5
		2	20	8	4	-	4	4	8
		2	20	10	4	4	-	2	12
		60		32	8	7	7	6	المجموع

دمجت الخليتان (متوسطة، إعدادية) للمجموعة العمرية (5) سنوات.

دمجت الخليتان (ابتدائية، متوسطة)؛ (معهد، كلية) للمجموعة العمرية (8) سنوات.

دمجت الخليتان (ابتدائية، إعدادية)؛ (معهد، كلية) للمجموعة العمرية (12) سنة. قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2)=(5,991).

أداة البحث:

استعملت الباحثة أداة لقياس تطور الحكم على مخططات الوجوه في ضوء الطريقة التي أعدها "برادشو وماكنزي" (Bradshaw & McKenzie, 1971) وبعد ترجمة الأداة من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية. تم رسم مخططات الوجوه بملامح تتغير تغيراً منتظماً، بحيث كانت العينان متباعدتين أو متقاربتين، مرتفعتين أو منخفضتين، وكان الأنف طويلاً أو قصيراً، والفم عريضاً أو ضيقاً. وكان البعد بين أسفل الأنف والفم وأعلى الأنف ومحور العينين ثابتاً. وحدد ارتفاع العين موقع الملامح جميعاً. وبهذا أصبح عدد المخططات (16) مخططاً. ورسم مخطط قياسي كانت ملامحه جميعاً متوسطة بين القيمتين المتطرفتين اللتين يمكن أخدهما لكل من الملامح الأربعة لوجوه الاختبار في مقارنة مع المخططات الأخرى. وبهذا تكونت الأداة من (16) بطاقة. في كل بطاقة وجهين مزدوجين المخطط القياسي وأحد مثيرات المقارنة. وتم إظهار الوجهين أحدهما إلى جنب الآخر مع وضع المخطط القياسي على اليسار دائماً، فضلاً عن مجموعة من الأسئلة والإجراءات (ينظر الملحق 1). يسئل كل من الطفل/ التلميذ/ الطالب بشكل منفرد وبحسب تسلسل الأسئلة والإجراءات. وقد اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري (*). وتحققت من ثبات الأداة عن طريق إعادة تطبيقها فبلغ معامل الارتباط (0,91) ويعد هذا المعامل عالياً جداً (عودة والخليلي، 1988: 146).

طبقت الباحثة أداة بحثها للمدة الواقعة ما بين (2013/3/10-2/20م) مع عينة البحث كلها، إذ كان تطبيق البحث يبدأ من الساعات المبكرة للدوام الرسمي ويستمر حتى انتهاءه ظهراً في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة.

تصحيح الأداة:

اعتمدت الباحثة طريقة "برادشو وماكنزي" (1971) في تحليل بيانات البحث الحالي، إذ تم تحليل بيانات كل فئة عمرية من الفئات العمرية المشمولة بالبحث تحليلاً منفصلاً. وحسبت مجاميع الاستجابات لأحد العنصرين فقط لكل زوج من أزواج الصفات الستة (الجنس، العمر، السعادة، الحكمة، الكرم، الجدارة بالثقة). وبالطرح يمكن الحصول على مجاميع الاستجابات للعنصر الثاني لكل منها. مثال: حسبت مجاميع الاستجابات لـ: ذكر فقط في صفة الجنس، وشباب في صفة العمر، وهكذا. وحسبت هذه المجاميع حساباً منفصلاً لكل من طرائق الثنائيات الأربع التي يمكن تجميع وجوه المثيرات بها (عينان متباعدتان في مقابل عينيْن متقاربتين، عينان مرتفعتان في مقابل عينيْن منخفضتين، فم عريض في مقابل فم ضيق، أنف طويل في مقابل أنف قصير). مثال: حسبت تحت صفة الجنس مجموع الاستجابات لـ: ذكر لـ: ثمانية مثيرات مع عينيْن متباعدتين في مقابل مجموع المثيرات الثمانية مع عينيْن متقاربتين.

(*) أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث:
أ. ترجمة الأداة

أ.م.د. سوسن صالح سرية / الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة الانكليزية/ لسانيات و ترجمة.

ب. للتحقق من صلاحية الأداة في قياس الحكم على مخططات الوجوه

أ.د. ليلي عبد الرزاق نعمان/ جامعة بغداد/كلية التربية – ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم نفس النمو.

أ.م.د. خالد جمال جاسم/ جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ قياس وتقويم.

أ.م.د. ياسين حميد عيال/ جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي.

د. انتصار هاشم مهدي/ جامعة بغداد/كلية التربية – ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم نفس النمو.

- ثمانية مثيرات مع عشرين مرتفعتين في مقابل مجموع المثيرات الثمانية مع عشرين منخفضتين.
 - ثمانية مثيرات مع فم عريض في مقابل مجموع المثيرات الثمانية مع فم ضيق.
 - ثمانية مثيرات مع أنف طويل في مقابل مجموع المثيرات الثمانية مع أنف قصير.
- الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في البحث:

1. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ في متغير العمر بين الجنسين.
2. اختبار مربع كاي (chi-Square) لإجراء التكافؤ بين أفراد العينة. ولتعرف الملامح والصفات التي يستند إليها في الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار المشمولة بالبحث، ولإيجاد دلالة الفروق في تطور الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار المشمولة بالبحث.
3. معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) لإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

عرض النتائج:

الهدف الأول:

عمر (5) سنوات:

الملاح:

1-سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لسعة العين: متباعدة، متقاربة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها(3، 4) على التوالي.

2- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (8) لارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (3، 5) على التوالي.

3- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (6) لعرض الفم: عريض، ضيق في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (3، 3) على التوالي.

4- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لطول الأنف: طويل، قصير في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (4، 3) على التوالي.

عمر (8) سنوات:

1-سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (10) لسعة العين: متباعدة، متقاربة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (4، 6) على التوالي.

2- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (8) لارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (3، 5) على التوالي.

3- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (9) لعرض الفم: عريض، ضيق في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (3، 6) على التوالي.

4- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لطول الأنف: طويل، قصير في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (5، 2) على التوالي.

عمر (12) سنوات:

1-سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (12) لسعة العين: متباعدة، مقاربة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (6، 6) على التوالي.

2- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (12) لارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (6، 6) على التوالي.

3- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (12) لعرض الفم: عريض، ضيق في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (6، 6) على التوالي.

4- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (10) لطول الأنف: طويل، قصير في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (5، 5) على التوالي.

راشدين:

1- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (9) لسعة العين: متباعدة، متقاربة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (4، 5) على التوالي.

2- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (9) لارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (4، 5) على التوالي.

3- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (11) لعرض الفم: عريض، ضيق في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (5، 6) على التوالي.

4- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (9) لطول الأنف: طويل، قصير في أزواج الصفات الست، إذ بلغ عدد الفروق الدالة إحصائيا فيها (4، 5) على التوالي (ينظر الجدول 8).

الهدف الثاني:

تحقيقا للهدف الثاني الذي خصص لتعرف الصفات التي تستند إليها الأعمار (5، 8، 12) سنة في الحكم على مخططات الوجوه، اعتمدت الباحثة الطريقة نفسها في تحقيق الهدف الأول، وباستعمال اختبار مربع كاي (1×2) لكل صفة من أزواج الصفات الست في كل من الملامح الأربعة كانت النتائج على النحو الآتي:

عمر (5) سنوات:

أزواج الصفات:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (5) لصفة الجنس: ذكر، أنثى في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (5) لصفة العمر: شاب، مسن في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لصفة السعادة: سعيد، حزين في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (1) لصفة الحكمة: حكيم، أحمق في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (3) لصفة الكرم: كريم، بخيل في كل من الملامح الأربعة.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لصفة الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة في كل من الملامح الأربعة.

عمر (8) سنوات:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (3) لصفة الجنس: ذكر، أنثى في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لصفة العمر: شاب، مسن في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (5) لصفة السعادة: سعيد، حزين في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لصفة الحكمة: حكيم، أحمق في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لصفة الكرم: كريم، بخيل في كل من الملامح الأربعة.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (5) لصفة الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة في كل من الملامح الأربعة.

عمر (12) سنوات:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (8) لصفة الجنس: ذكر، أنثى في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لصفة العمر: شاب، مسن في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) في صفة السعادة: سعيد، حزين للملامح الأربعة.

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (8) لصفة الحكمة: حكيم، أحمق في كل من الملامح الأربعة.

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.

أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (8) لصفة الكرم: كريم، بخيل في كل من الملامح الأربعة.

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.
 أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (8) لصفة الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة في كل من الملامح الأربعة.
راشدين:
الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.
 أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (4) لصفة الجنس: ذكر، أنثى في كل من الملامح الأربعة.
الزوج الثاني: العمر: شاب، مسن.
 أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (6) لصفة العمر: شاب، مسن في كل من الملامح الأربعة.
الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.
 أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (5) لصفة السعادة: سعيد، حزين في كل من الملامح الأربعة.
الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.
 أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (7) لصفة الحكمة: حكيم، أحمق في كل من الملامح الأربعة.
الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.
 أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (8) لصفة الكرم: كريم، بخيل في كل من الملامح الأربعة.
الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.
 أظهر اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية عدد (8) لصفة الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة في كل من الملامح الأربعة (ينظر الجدول 8).

الجدول (8)

اللامح والصفات التي يستند إليها عبر الأعمار في الحكم على مخططات الوجوه وقيم (كا²) المحسوبة

الملاح								العمر	ازواج الصفات
طول الأنف		عرض الفم		ارتفاع العين		سعة العين			
قصير	طويل	ضيق	عريض	منخفضة	مرتفعة	متقاربة	متباعدة		
14,4	0,9	6,4	3,6	4,9	4,9	14,4	0,9	5	ذكر: أنثى
1,6	4,9	14,4	0,1	0,1	0,1	6,4	0,9	8	
57,6	16,9	72,9	10	48,4	19,6	28,9	44,1	12	
14,4	14,4	4,9	4,9	0,4	0,1	0,4	0,4	راشدين	
12,1	19,6	3,6	19,6	12,1	2,5	36,1	0,1	5	شاب:مسن
44,1	3,6	32,4	6,4	28,9	10	32,4	8,1	8	
72,9	2,5	52,9	8,1	36,1	19,6	44,1	12,1	12	
72,9	2,5	36,1	0,4	12,1	12,1	14,4	8,1	راشدين	
0,4	78,4	40	10	40	10	19,6	25,6	5	سعيد:حزين
40	102,4	4,9	3,6	8,1	0,4	14,4	0	8	
0,9	129,6	14,4	25,6	32,4	22,5	44,1	14,4	12	
2,5	62,5	14,4	6,4	12,1	1,6	32,4	0,4	راشدين	
3,6	14,4	3,6	0	0,9	0,4	0,1	3,6	5	

3,6	67,6	12,1	8,1	8,1	12,1	16,9	4,9	8	حكيم: أحق
62,5	90	62,5	90	90	57,6	108,9	48,4	12	
36,1	0,9	8,1	12,1	10	12,1	12,1	8,1	راشدين	
8,1	0,9	3,6	3,6	6,4	1,6	0,9	8,1	5	كريم: بخيل
0,4	62,5	16,9	8,1	22,5	4,9	14,4	12,1	8	
19,6	84,1	36,1	57,6	62,5	32,4	72,9	25,6	12	
22,5	21,1	16,9	16,9	36,1	4,9	19,6	14,4	راشدين	
2,5	19,6	4,9	12,1	10	6,4	4,9	12,1	5	جدير بالثقة: غير
1,6	44,1	12,1	3,6	16,9	1,6	16,9	46,225	8	جدير بالثقة
36,1	67,6	52,9	67,6	62,5	40	78,4	28,9	12	
16,9	12,1	6,4	25,6	28,9	4,9	28,9	4,9	راشدين	

قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (1)=(10,8).

قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (1)=(6,63).

قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1)=(3,84).

الهدف الثالث:

تحقيقاً للهدف الثالث الذي خصص لتعرف دلالة الفروق في تطور الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة. استعمل اختبار مربع كاي (2×3) لكل من الملامح الأربعة في كل صفة من أزواج الصفات الست. وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

الزوج الأول: الجنس: ذكر، أنثى.

الملامح:

1-سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح العريضة-عينان متباعدتان- إنثاء عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (22,749) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

ولم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح الضيقة-عينان متقاربتان- ذكورا أم إنثاء عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (4,492) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول 9).

2-ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان ذكورا عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (8,757) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان إنثاء عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (24,96) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول 9).

3-عرض الفم: عريض، ضيق.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة ذكورا أم إناثا عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (4,146) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة إناثا عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (23,699) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

4- طول الأنف: طويل، قصير.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل ذكورا أم إناثا عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (5,257) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير إناثا عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (22,797) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

الزواج الثاني: العمر: شاب، مسن.

الملاحم:

1-سعة العين: متباعدة، متقاربة.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاحم العريضة-عينان متباعدتان- وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (5,773) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

ولم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملاحم الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0,605) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

2-ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (4,316) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

ولم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (4,093) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

3-عرض الفم: عريض، ضيق.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (2,212) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها مسنة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (18,031) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول 9).

4- طول الأنف: طويل، قصير.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها شابة أم مسنة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (5,083) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها مسنة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (17,229) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول 9).

الزوج الثالث: السعادة: سعيد، حزين.

الملامح:

1- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها سعيدة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (11,419) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

ولم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها سعيدة أم حزينة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (5,273) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول 9).

2- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها سعيدة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (9,056) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها حزينة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (8,108) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول 9).

3- عرض الفم: عريض، ضيق.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها سعيدة أم حزينة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (5,452) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها حزينة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (9,61) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (9,21) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول 9).

4- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها حزينة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (8,888) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2). وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها سعيدة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (21,392) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

الزوج الرابع: الحكمة: حكيم، أحمق.
الملامح:

1- سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها حمقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (17,556) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها حكيم عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (61,735) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

2- ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها حمقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (27,035) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها حكيم عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (45,809) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

3- عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها حمقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (52,995) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها حكيم عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (22,106) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

4- طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها حمقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة (26,315) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها حكيم عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (χ^2) المحسوبة

(26,591) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

الزوج الخامس: الكرم: كريم، بخيل.
الملامح:

1-سعة العين: متباعدة، متقاربة.

لم يظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها كريمة أم بخيلة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (2,854) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

في حين أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها بخيلة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (33,502) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

2-ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها بخيلة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (11,537) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها كريمة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (17,378) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

3-عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها كريمة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (20,794) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها بخيلة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (9,408) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (9,21) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

4-طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها بخيلة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (50,617) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها كريمة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (7,593) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

الزوج السادس: الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.

الملامح:

1-سعة العين: متباعدة، متقاربة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح العريضة-عينان متباعدتان- وجوها غير جديرة بالثقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (6,684) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الملامح الضيقة-عينان متقاربتان- وجوها جديرة بالثقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (27,855) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

2-ارتفاع العين: مرتفعة، منخفضة.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان وجوها غير جديرة بالثقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (14,925) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات العينان المنخفضتان وجوها جديرة بالثقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (14,998) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

3-عرض الفم: عريض، ضيق.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها غير جديرة بالثقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (24,855) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2).

وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأفواه الضيقة وجوها جديرة بالثقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (15,696) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

4-طول الأنف: طويل، قصير.

أظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف الطويل وجوها غير جديرة بالثقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (9,796) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (9,21) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (2).
وأظهر استعمال اختبار مربع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في عد الوجوه ذات الأنف القصير وجوها جديرة بالثقة عبر الأعمار (5، 8، 12) سنة، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (14,875) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13,8) عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2) (ينظر الجدول9).

الجدول (9)

تطور الحكم على مخططات الوجوه عبر الأعمار وقيم (كا²) المحسوبة

الملاح								العمر	أزواج الصفات
طول الأنف		عرض الفم		ارتفاع العين		سعة العين			
قصير	طويل	ضيق	عريض	منخفضة	مرتفعة	متقاربة	متباعدة		

* 22,797	5,257	* 23,699	4,146	* 24,96	* 8,757	4,492	* 22,749	5	ذكر: أنثى
								8	
								12	
* 17,229	5,083	* 18,031	2,212	4,093	4,316	0,605	5,773	5	شباب: مسن
								8	
								12	
* 21,392	* 8,888	* 9,61	5,452	* 8,108	* 9,056	5,273	* 11,419	5	سعيد: حزين
								8	
								12	
* 26,591	* 26,315	* 22,106	* 52,995	* 45,809	* 27,035	* 61,735	* 17,556	5	حكيم: أحمق
								8	
								12	
* 7,593	* 50,617	* 9,408	* 20,794	* 17,378	* 11,537	* 33,502	2,854	5	كريم: بخيل
								8	
								12	
* 14,875	* 9,796	* 15,696	* 24,855	* 14,998	* 14,925	* 27,855	* 6,684	5	جدير بالثقة: غير جدير بالثقة
								8	
								12	

قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى دلالة (0,001) وبدرجة حرية (2)=(8,13).

قيمة (χ^2) الجدولية عند مستوى دلالة $(0,01)$ وبدرجة حرية $(2) = (9,21)$.

قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2)=(5,991).

الهدف الرابع:

تحقيقاً للهدف الرابع الذي خصص لتعرف العمر الذي تصل فيه الفئات العمرية (5، 8، 12) سنة إلى الحكم على مخططات الوجوه الذي يستعمله الراشدون، اعتمدت الباحثة عدد الفروقات الدالة إحصائياً التي أظهرها اختبار مربع كاي في الجدول (8). وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: الملامح:

1-تصل فئة عمر (8) سنوات مستوى الراشدين باعتماد سعة العين: متباعدة، مقاربة في الحكم على مخططات الوجه.

2-تصل فئة عمر (12) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من ارتفاع العين: مرتفعة ،منخفضة؛ عرض الفم: عريض، ضيق؛ وطول الأنف: طويل، قصير في الحكم على مخططات الوجوه (ينظر الجدول10).

الجدول (10)

الأعمار التي تصل فيها الفئات العمرية (5، 8، 12) سنة مستوى الراشدين في الحكم على مخططات الوجوه وأعداد الفروقات الدالة إحصائياً التي أظهرها اختبار (كا²) بحسب الملامح

الملاح											العمر	
طول الأنف			عرض الفم			ارتفاع العين			سعة العين			
المجموع	قصير	طويل	المجموع	ضيق	عريض	المجموع	منخفضة	مرتفعة	المجموع	مقاربة		متباعدة
7	3	4	6	3	3	8	5	3	7	4	3	5
7	2	5	9	6	3	8	5	3	10	6	4	8
10	5	5	12	6	6	12	6	6	12	6	6	12
9	5	4	11	6	5	9	5	4	9	5	4	رائدين
33	15	18	38	21	17	37	21	16	38	21	17	المجموع

ثانياً: الصفات:

- 1- تصل فئة عمر (5) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من صفتي الجنس، والسعادة في الحكم على مخططات الوجوه.
- 2- تصل فئة عمر (8) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من صفتي العمر، والحكمة في الحكم على مخططات الوجوه.
- 3- تصل فئة عمر (12) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من صفتي الكرم، والجدارة في الحكم على مخططات الوجوه (ينظر الجدول 11).

الجدول (11)

الأعمار التي تصل فيها الفئات العمرية (5، 8، 12) سنة مستوى الراشدين في الحكم على مخططات الوجوه وأعداد الفروقات الدالة إحصائياً التي أظهرها اختبار (كا²) بحسب الصفات

الصفات	العمر				المجموع
	5	8	12	راشدين	
الجنس	5	3	8	4	20
العمر	5	7	7	6	25
السعادة	7	5	7	5	24
الحكمة	1	7	8	7	23
الكرم	3	7	8	8	26
الجدارة بالثقة	7	5	8	8	28

مناقشة النتائج وتفسيرها:

حاولت الباحثة مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء المؤشرات العامة التي أفرزها البحث على وفق الأهداف المرسومة له وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: الملامح التي تستند إليها الأعمار (5، 8، 12) سنة في الحكم على مخططات الوجوه.

يشير الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى ما يأتي:

- 1- تعتمد فئة عمر (5) سنوات ارتفاع العين في الحكم على مخططات الوجوه.
- 2- تعتمد فئة عمر (8) سنوات سعة العين في الحكم على مخططات الوجوه.
- 3- تعتمد فئة عمر (12) سنة كل من: سعة العين، ارتفاعها، وعرض الفم في الحكم على مخططات الوجوه.

4- تأخذ الملامح وفقاً لنتائج البحث الحالي التسلسل الآتي:

- 1- سعة العين.
- 2- ارتفاع العين.
- 3- عرض الفم.
- 4- طول الأنف. تختلف هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة "برادشو وماكنزي" (1971)، إذ أخذت الملامح الترتيب الآتي:
- 1- طول الأنف.

- 29

- 2- العمر: شاب، مسن.
عدت الوجوه ذات الأفواه الضيقة، والأنوف القصيرة وجوها مسنة.
 - 3- السعادة: سعيد، حزين.
عدت الوجوه ذات عينان متباعدتان، مرتفعتان، وأنوفا قصيرة وجوها سعيدة.
 - 4- الحكمة: حكيم، أحمق.
عدت الوجوه ذات عينان متقاربتان، منخفضتان، أفواها ضيقة، وأنوفا قصيرة وجوها حكيمة.
 - 5- الكرم: كريم، بخيل.
عدت الوجوه ذات عينان منخفضتان، أفواها عريضة، وأنوفا قصيرة وجوها كريمة.
 - 6- الجدارة بالثقة: جدير بالثقة، غير جدير بالثقة.
عدت الوجوه ذات عينان متقاربتان، منخفضتان، أفواها ضيقة، وأنوفا قصيرة وجوها جديرة بالثقة. هذا وتتنفق نتائج البحث الحالي مع دراسة "برادشو وماكنزي" (1971) فيما يأتي:
 - 1- عد الوجوه ذات العينان المرتفعتان ذكورا.
 - 2- عد الوجوه ذات العينان الواسعتان وجوها سعيدة.
 - 3- عد الوجوه ذات الأفواه العريضة وجوها كريمة.
- الهدف الرابع:** العمر الذي تصل فيه الأعمار (5، 8، 12) سنة مستوى الراشدين في الحكم على مخططات الوجوه.
- يشير الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى ما يأتي:
- أولا: الملامح:**

- 1- تستجيب فئة عمر (5) سنوات لملامح وجه الإنسان بالطريقة نفسها التي تستجيب لها الفئتين العمريتين (8) و(12) سنة وحتى الراشدين. ويمكن أن تعزى الفروق إلى عامل الانتباه، وقد يعود ذلك إلى الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في أيامنا هذه، إذ تساعد على اكتمال تعلم نماذج الوجوه إلى حد بعيد بعمر (5) سنوات، والذي يكون أصغر عمر يأمل المرء فيه الحصول على بيانات ذات مغزى منها. وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة "برادشو وماكنزي" (1971)، فأغلب الأطفال بهذا العمر لديهم خبرة من خلال تمثيل أفلام الكارتون للوجوه البشرية.
 - 2- تصل فئة عمر (8) سنوات مستوى الراشدين باعتماد سعة العين في الحكم على مخططات الوجوه.
 - 3- تصل فئة عمر (12) سنوات مستوى الراشدين باعتماد كل من ارتفاع العين، عرض الفم، وطول الأنف في الحكم على مخططات الوجوه.
- ثانيا: الصفات:**

- 1- تصل فئة عمر (5) سنوات مستوى الراشدين باعتماد صفتي الجنس، والسعادة في الحكم على مخططات الوجوه.
 - 2- تصل فئة عمر (8) سنوات مستوى الراشدين باعتماد صفتي العمر، والحكمة في الحكم على مخططات الوجوه.
 - 3- تصل فئة عمر (12) سنوات مستوى الراشدين باعتماد صفتي الكرم، والجدارة بالثقة في الحكم على مخططات الوجوه.
- الاستنتاجات:**

- بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:
- 1- تعد العين المظهر الأكثر أولوية من ملامح الوجه في الحكم على مخططات الوجوه. في حين عد الأنف المظهر الأخير في أهميته في الحكم على مخططات الوجوه.
 - 2- تعتمد أكثر من واحدة من الملامح عند التقدم بالعمر في الحكم على مخططات الوجوه.

- ## التوصيات:

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مقارنة في تطور الحكم على مخططات الوجوه بين الأطفال المتميزين والعادين لمعرفة دور الذكاء في تطور الحكم عليها.
- 2- إجراء دراسة مماثلة تتقصى الفروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في تطور الحكم على مخططات الوجوه.

المصادر

المصادر العربية

- 1-أبو جادو، صالح محمد علي . (2004). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. ط 1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 2-الخليلي، خليل يوسف وعودة، أحمد سليمان. (1988). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. ط1، عمان: دار الفكر.
- 3-الزمخشري، الإمام جار الله فخر خوارزم محمود بن عمر. (2009). أساس البلاغة. قدم له وشرح غريبه وعلق عليه قاسم، محمد أحمد. بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع.
- 4-الداهري، صالح حسن. (2011). أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم. ط1، عمان: دار الحامد.
- 5-العبيدي، محمد جاسم. (2011). علم نفس الشخصية. ط1، عمان: دار الثقافة.
- 6-عودة، أحمد سليمان وملكوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. ط2، اربد: مكتبة الكتاني.
- 7-هرمز، صباح حنا وإبراهيم، يوسف حنا. (1988). علم النفس التكويني(الطفولة والمراهقة). العراق: دار الكتب.

المصادر الأجنبية

1. J. L. Bradshaw and B. E. McKenzie.(1971). Judging Outline Faces: A Developmental Study. **Child Development**, Vol. (42), PP.929-937.
2. Lewis, M., Kagan, J. & John, Kalafat.(1966). Patterns Of Fixation In The Young Infant. **Child Development**, Vol. (37), PP.331-341.
3. Richard, N. Walker. (1963). Body Build And Behavior In Yong Children: Body Build And Parents' Ratings. **Child Development**, Vol. (34), PP.1-23.
4. Richard, M. Lerner.(1969). The Development Of Stereotyped Expectancies Of Body Build Behavior Relations. **Child Development**, Vol. (40), PP.137-141.
5. Robert, A. Haaf & Richard, Q.Bell. (1967).A facial Dimension In Visual Discrimination By Human Infants. **Child Development**, Vol. (38), PP.893-899.

الملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
قسم اللغة الانكليزية

استبانه موجهة إلى الخبراء لإيجاد صدق الأداة

حضرة.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراسة عن تطور الحكم على مخططات الوجوه للأعمار (5، 8، 12) سنة ولكلا الجنسين. وتعرف مخططات الوجوه (Outline Faces) بـ:"الاختلاف المنتظم للملامح الأربعة الثابتة لسعة العين، وارتفاعها، عرض الفم وطول الأنف لأجل تصنيفها تصنيفاً ثنائياً على أساس الجنس، العمر، السعادة، الحكمة، الكرم، والجدارة بالثقة". ولما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال ترجو الباحثة التفضل بالاطلاع على أداة البحث وإبداء آرائكم بصياغتها، وبيان كون الفقرة ملائمة لقياس ما يرمي البحث إلى التحقق منه أو لا. وستكون لملاحظاتكم العلمية أهمية كبيرة تساعد الباحثة على إتباع السبل الفضلى في انجاز البحث مع شكر الباحثة وتقديرها.

أ.م.د. نبراس مجبل صالح

علم النفس التربوي/ علم نفس النمو

أداة قياس تطور الحكم على مخططات الوجوه

الإجراءات: سيتم مقابلة كل طفل، تلميذ، طالب على انفراد في الروضة أو المدرسة وعلى النحو الآتي:

-يجلس الطفل/ التلميذ/ الطالب على كرسي أمام منضدة عليها مجموعة من البطاقات.

-تقول الباحثة لـ:الطفل/ التلميذ/ الطالب: سنلعب لعبة مسلية.

-تأخذ الباحثة بطاقة واحدة وتقول لـ: الطفل/ التلميذ/ الطالب:"إن على هذه البطاقة وجهان،

ومهمتك أن تقول أيا من هذين الوجهين يبدو ولداً أو بنتاً، أصغر أو أكبر سناً، سعيداً أو حزيناً،

حكيماً أو أحمقاً، كريماً أو بخيلاً، جديراً بالثقة أو غير جدير بالثقة بعد النظر بعناية واهتمام لكل

بطاقة".

-ينظر الطفل/ التلميذ/ الطالب إلى الوجهين على البطاقة ويقوم بتفحص كلا الوجهين وفي كل مرة

يصدر حكماً ثنائياً على كل منهما.

-تسجل الباحثة الحكم الذي يصدره الطفل/ التلميذ/ الطالب في استمارة معدة مسبقاً لهذا الغرض.

-تشكر الباحثة الطفل/ التلميذ/ الطالب وتنتهي عليه وتخبره انه كان جيداً في أداء اللعبة.

-تعيد الباحثة خلط مجموعة البطاقات بعد إكمال الطفل/ التلميذ/ الطالب المهمة.

